

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنَّ امْرَأَةً زُعَيْمٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنَّ زُعَيْمًا يُرِيدُ يَحْضُنُنِي أَمْرًا ابْنَتِي . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا تَحْضُنْهَا أَمْرًا ابْنَتِهَا وَشَاوِرْهَا .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي زَعَامَةَ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : لَأَنْ أَكُونَ أَرْعَى أَعْدُنَا حَضْنِيَّاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا .

قوله : مُحْتَضِنٌ حَسَنًا يَقُولُ : حَمَلَهُ فِي حِضْنِهِ وَالْحِضْنُ مَا دُونَ الإِبْطِ وَالْمُحْتَضِنُ الْحِضْنُ . قَالَ الأَعْشَى : ... عَرِيضَةٌ بِوَصْرِ إِذَا أَدْبَرَتْ ... هَضِيمُ الْحَشَّاشِخْتَةُ الْمُحْتَضِنُ

وَمِنْهُ خَرَجَتْ بِي حَاضِنَتِي هِيَ السَّتِي تُرَبِّيُّهُ فِي حَضْنِهَا وَحِضْنُ الْمَفَازَةِ : نَاحِيَّتَاهَا وَحِضْنُ اللَّيْلِ نَاحِيَّتَاهُ .

وَأَنْشَدَنَا الأَثْرَمُ وَطَاعَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ حِضْنِيهِ .